

صحيح مسلم (61) الحديث 47 إلى الحديث 08

خالد السبت

يسر اخوانكم في الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت ان يقدموا لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم.

باب الدليل على ان حب الانصاري وعلي رضي الله عنه - [00:00:00](#)

من الايمان وعلامات من الايمان وعلاماته. وبغضه من علامات النفاق. قال الامام مسلم رحمه الله عرفنا من قبل ان هذا التبويب ليس

من الامام مسلم رحمه الله اصلا. وبالتالي فانها تختلف عبارات المبشرين بعضهم لا يبوذ بهذه - [00:00:20](#)

ولو جاء اخر وقال باب ما جاء في ان حب الانصار من الايمان قد جعل حب علي رضي الله عنه بابا بابا مستقلا نعم قال الامام مسلم

رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن المثنى يعني لاحظ الان - [00:00:40](#)

الترتيب الامام مسلم رحمه الله ذكر قضايا تتعلق بحقيقة الايمان وذكر اشياء تتعلق بشعب الايمان وذكر اشياء تتعلق اه ما يدل بعض

الحديث الدالة على تفاضل الايمان واعمال الايمان واشياء تتعلق ببعض الامور المناقضة للايمان او المنافية له او نحو ذلك نعم -

[00:01:00](#)

اه ثم اه ذكر بعض الاشياء الداخلة في مسمى في مسمى الايمان لو ان الترتيب كان بطريقة اخرى لربما يكون اوفق فيذكر حقيقة

الايمان نعم وجماعه وشعب الايمان وما يدخل فيها ان كذا من الامام الصلاة من - [00:01:20](#)

الامام كما يفعل البخاري رحمه الله هذه الاشياء جميعا بابا ثم بعد ذلك في الاخير تذكر الاشياء المنافية للايمان انك امرؤ فيك جاهلية

مثلا اه ثلاث من كن فيه وما شابه ذلك احسن من ان تبقى هذه الابواب مفارقة وفيما بينها اشياء تتعلق - [00:01:40](#)

شعب من الايمان واشياء نعم فلا تبقى القضية على نشق على نسق واحد. فاعلم هذا الى هذا وهذا الى هذا النظر الى نظيره وجعلت

مرتبة ترتيبا اه متناسبا فاول ما يذكر حقيقة الايمان ثم الشعب وتفاضل هذه الشعب ونعم جماع الايمان - [00:02:00](#)

نعم ثم بعد ذلك في النهاية تذكر هذه الاشياء التي تنافي التي تنافي الايمان. نعم لكنها كما ترون الان جاءت اخي لك قال الامام مسلم

رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن ابن - [00:02:20](#)

مهدي ابن مهدي عن شبكة عن عبد الله ابن عبد الله ابن جد. ابن عفيفي البصري قال سمعت انسا قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اية المنافق بغض الانصار واية المؤمن حب الانصار - [00:02:40](#)

اي نعم الامام مسلم رحمه الله آ ذكر في هذا الباب خمسة احاديث الحديث الاول هذا حديث انس رضي الله عنه ايات المنافق بغض

الانصار واية المؤمن حب الانصار. والحديث الثاني حديث البراء رضي الله تعالى عنه - [00:03:00](#)

لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله والحديث الثالث حديث ابي هريرة لا يبغض

الابصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر. والحديث الرابع لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر. حديث ابي سعيد الخدري رضي

الله - [00:03:20](#)

وهذه الاربعة كلها في الانصار والحديث الاخير الخامس هو في علي رضي الله عنه وقد رواه علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال فيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد اليه قال لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني - [00:03:40](#)

الا منافق علي رضي الله عنه مخبرا عما عهد به النبي صلى الله عليه وسلم اليه. فقله هنا اية المنافق الانصار واية المؤمن حب

الانصار. هذا الان الاية في معنى العلامة يعني علامة - [00:04:00](#)

ومن حب الانصار وعلامة المنافق بغض الانصار. لاحظ انه علق المحبة فهنا اولا علاقة هذا الحديث بالباب ما هي انه اي انه جعل حب

الانصار علامة دالة على ايمان على ايمان العبد. وجعل بغضه علامة دالة على نفاق العرش. فهذه قضايا قلبية لا نعلمها الايمان -

00:04:20

والنفاق لكن النبي صلى الله عليه وسلم جعل لذلك علامة. نعم. فعلامته لاحظ هنا انه ربط حديث بمعنى شرعي او بلقب او بلقب شرعي. ما هو هذا اللقب الشرعي؟ النصر - 00:04:50

هنا ما قال علامة المؤمن حب الاوس والخزرج. وانما قال حب الانصار. فهذا اللقب هو من اللقاب الشرعية التي يحبها الله ويحبها

رسوله صلى الله عليه وسلم لتعلقها بمعنى كبير وهو نصره الدين. نصره الدين. نعم - 00:05:10

الذي يبغض الابصار يبغض الانصار نعم يدل فان ذلك يدل على نفاقه لماذا؟ لان المنافق يكره ظهور وانتصار الايمان وانتصار اهل

الايمان وظهورهم يكره ذلك ويحب ويحب انخفاض الدين وضع في اهله. فالانصار انما لقبوا بذلك لنصرتهم - 00:05:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدينه. فلا فلا يحبهم الا مؤمن لهذا المعنى. نصروا الدين فمن يبغضهم واضح؟ واما الذي يبغضهم

فان ذلك يدل على نفاقه. فلاحظ الرابط هنا بين هذا الحكم - 00:06:00

وبين اللقب والمعنى بين اللقب الشرعي بين الحكم وبين اللقب الشرعي اذا لاحظت هذا الملحظ ينحل عنك الاشكال وقف عنده بعض

اهل العلم وحاولوا الجواب حاولوا الجواب عنه. فيقال لو ان رجلا لو ان رجلا - 00:06:20

ابغض جماعة من الانصار ابغض افراد هل هذا من علامات النفاق؟ الجواب لا نعم لو ان رجلا ابغض وبعض قبائل الاوس. بعض بطون

الاوس او بعض بطون الخزرج. نعم. هل هذا - 00:06:40

يعد من النفاق؟ الجواب لا. وانما الذي يكون علامة على النفاق هو ان يبغض الانصار. يبغض الانصار ابغضهم لماذا؟ ما ابغضهم الا لانهم

نصروا الدين. فلا يمكن ان يبغضهم هكذا بجملتهم الا الا منافق. نعم - 00:07:00

ولكن هذا لا يتعلق بالافراد فيقال من ابغض فردا من الافراد فلا زالت الشحنة موجودة بين المؤمنين سواء بين الانصار انفسهم او بين

المهاجرين بعض المهاجرين وبعض الانصار توجد بعض الاشياء وكذلك بين - 00:07:20

صار وبين غير المهاجرين ايضا من المؤمنين. توجد بعض الاشياء وقعت اشياء بعد النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة. وقع اشياء في

زمن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم فيقال اذا يراعى فيه هذا المعنى وهو النصحة. ولذلك والله اعلم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

هذا - 00:07:40

اللقب الشريف الانصاري. نعم. هذا هذا هو هذا هو المعنى والله اعلم. نعم كيف ما اعرف ما ادري ما اعرف. الله اعلم. قد يكون اه

وجدت مناسبة قد يكون صدرا من بعض - 00:08:00

كاين شي اه قد يكون النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين منزلتهم في مقامه فضت الحاجة لذلك فقال هذا الله اعلم ما اعرف لكن

هذا الحديث حتى لو ما وجدت فيه المناسبة معناه واضح وظاهر بين مكانة الانصار ومنزلته نعم لان النصر - 00:08:40

فصار حبه من من الايمان نعم حبه من الايمان وهكذا اللقاب الشريفة يعني مثل حينما يقال لا يبغض العلماء الا منافق. لو قالها قائل

او من علامات المنافق بغض العلماء او من علامات المنافق بوط المجاهدين مثلا او غير ذلك ليه؟ لانها تعلقت بالقاب - 00:09:00

في القاب شريفة. نعم. وهكذا. نعم. قال رحمه الله حدثنا يحيى بن حبيب ابن حبيب الحارثي. قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث.

الهجبي البصري. قال حدثنا شعبة عن عبدالله بن عبدالله عن انس عن عبدالله يعني ابن زعور ايوه عن انس عن النبي

صلى الله عليه - 00:09:30

عليه وسلم انه قال حب الانصار اية الايمان وبغضهم اية النفاق. يعني هو بمعنى ما قبله ولكن الامام مسلم رحمه الله ذكر على كل حال

هذا الطريق الاخر وهذا الاسناد والذي قبله الرواة فيه اه فيهما من - 00:10:00

من المصريين سوى عبد الله ابن عبد الله بانه من لانه من الانصار وشعبة واسطي ولكنه ايضا ولكنه سكن البصرة فترة او مدة نعم قال

رحمه الله وحدثني زهير ابن - 00:10:20

ارض قال حدثني معاذ ابن معاذ يعني ابن نصر العنبري البصري. وحدثني عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة

عن علي ابن ثابت قال سمعت ثابت يعني الانصاري - 00:10:40

اللهم رحم مولاه قالت قال سمعت البراء يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانصار لا يحبهم الا من ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله. نعم. قال شعبة قلت لعدي سمعته من البراء - 00:11:00

قال اياي حدثت والحديثان اخرجهما البخاري ايضا في الصحيح نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة ابن قال يعني الثقفي مرة بنيران نعم قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه - 00:11:20

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر قال رحمه الله وحدثنا عثمان ابن محمد ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير حاء وحدث - 00:11:40

كان ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة ابو اسامة مر مرارا ايضا الى من؟ حماد ابن اسامة نعم كلاهما عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم - 00:12:00

الاخر. نعم. قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وسيع وابو معاوية عيين اعمش. وايضا ابو معاوية مرارا قلنا محمد ابن خازن الضرير. حاء وحدثنا يحيى ابن يحيى. واللفظ له - 00:12:20

قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر. هم. قال قال علي والذي طلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم اليه الا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق اي نعم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:40

اه يقول علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة. فلقى الحبة يعني ان الله فلق الحب نوى يعني شقها والحبة معلوم انها مشقوقة والذي فلق الحبة وبرأ النسمة يعني خلق - 00:13:00

النفوس خلق النفس نعم انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم اليه يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد نعم عهد فجعل له فجعل له آآ فجعل له آآ فجعل - 00:13:20

له هذا الحكم والمنزلة والمرتبة من الايمان نعم فقال لا يحبني الا ولا يبغضني ولا يبغضني الا منافق. فعلي رضي الله عنه ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:13:40

اول من اسلم من الصبيان وكان له من نصرة الاسلام والجهاد في سبيل الله عز وجل الكثير مما لا يخفى. وايضا هو زوج فاطمة رضي الله تعالى عنها واب للحسن والحسين وهما ريحانة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. اه - 00:14:00

والحاصل ان منزلة علي رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم لا تخفى على احد فعهد اليه النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يبغضه الا منافق ولا يحبه ولا يحبه الا مؤمن لا يحبه الا مؤمن. فعلى كل حال تعرفون حديث ابي بكره لما - 00:14:30

هذا النبي صلى الله عليه وسلم اذ لما ذهب علي رضي الله عنه الى اليمن وفي قصة السبي وعلي رضي الله عنه اصطفى تلك الجارية نعم وخرج ورأسه يقطر ماء الحاصل ان ابا بكره ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وشكى له عليا - 00:14:50

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتغضبه؟ اتبغض عليا؟ نعم. فالحاصل بين له النبي صلى الله عليه وسلم منزلة علي وان لعلي رضي الله عنه في هذا السبي اكثر من هذا - 00:15:10

وابو بكره رضي الله عنه بعدها يقول فلا ازال احبه احب علي رضي الله عنه يعني بعد هذه بعد هذه فالحاصل ان ابا بكر الله كان يبغض عليا قبل ذلك. ولكن هل قال له النبي صلى الله عليه وسلم بانه منافق؟ الجواب؟ الجواب - 00:15:30

نعم الجواب لا. وهنا نقطة آآ مهمة وهي انه قد يقال الحكم العام مع ان فيه حصر نفيه واثبات وهو اقوى صيغ الحصر ومع ذلك من عرف اساليب العرب في كلامهم فانه قد يقال الحكم العام نعم - 00:15:50

وحينما تأتي لتنزل على الافراد فانك لا لا تستطيع ذلك. واضح؟ وقد لا وقد لا يقصد من قائل استغراق جميع الافراد الداخلة تحته. ما يقصد هذا وانما يقصد تأكيد معنى وتقريره بقوة. فجاء - 00:16:10

فجاء بمثل هذا الاسلوب والا فان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان بعض اصحابه يبغض عليا لا يهتمهم النبي صلى الله عليه وسلم بالنفاق. نعم. وانما لتأكيد المعنى قد تقال العبارات الواسعة. التي يقصد بها تقرير هذا الشيك وهذا - 00:16:30

الابواب كثيرة جدا واضح؟ في ابواب كثيرة جدا احد الاحباب كان يعتب علي مرة في درس الزوجية يقول لماذا تقول؟ لا يأخذ من امرأته لا احد يأخذ من امرأته شيئا من المال الا من اخذ - [00:16:50](#)

الا الا دني كيف؟ دني دني ومن قهرها وضربها من اجل هذا فهو العين. طيب العبارة الثانية ما فيها اشكال لكن العبارة الاولى فهذا يقال من اجل تقرير معنى عند الناس وتأكيده انهم تعففوا - [00:17:10](#)

في حال واقعة بسبب حال الواقعة ولكثرة ما يلقي النساء من الادي بسبب هذه القوس لكن حينما يأتي تقريرها على الافراد الله لا يقصد تقريرها عن الافراد وانما يقصد تأكيد هذا المعنى. شعبة من الحجاج ذكر له اسناد حديث. قال من هذا الكذاب؟ فقال - [00:17:30](#)

رجل قال انا من رواة الحديث. فضحك شعبة وقال انت لست بكذاب. ماذا يقصد شعبة؟ وهو امام كبير معروف من ائمة الحديث وائمة الجرح والتعذيب قال من هذا الكذاب؟ اراد ان يقصد ان يؤكد معناه ان هذا الاسناد - [00:17:50](#)
انه غير صحيح. من هذا الكذاب؟ فقد تحكى قوية او كذا. فيقال من هذا الكذاب الذي قال كذا فلان قال فلان ليس بكذاب. واضح؟
وانما القصد هو ابطال المعنى او ابطال القول او ابطال ما سمع او نحو ذلك - [00:18:10](#)

فيشتط فيقول عبارة لا يقصد تنزيها على كل فرد او على الفرد الذي هذا معروف في كلام العرب وله امثلة له امثلة كثيرة جدا نعم وبالتالي فان اهل الشام كانوا يبغضون عليا رضي الله عنه وكانوا يلعنونه على المنابر - [00:18:30](#)
قضية معروفة ولا؟ طيب هل معنى ذلك انهم من المنافقين؟ الجواب لا. نعم. فقول النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق اراد به تأكيد معنى وهو منزلة علي رضي الله عنه من الدين وانه - [00:18:50](#)
وبحفظ هذه هذا الحق له نعم وعهد النبي صلى الله عليه وسلم الذي عهد الذي عهد اليه. نعم لا انه يحقق في كل واحد ابغضه ان يقال كل من ابغض علي بحيث الحكم فهو فهو منافق. واضح - [00:19:10](#)

والعلم عند الله عز وجل. باب بيان نقصان الايمان بنقص الطاعات وبيان اطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله. ككفر النعمة والحقوق قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن ربح ابن المهاجم المصري قال اخبرني الليث عن ابن الهاد - [00:19:30](#)
عن عبد الله ابن دينار الباب السابق في حب الانصار لان حب الانصار وحب علي من الايمان وهذا الباب في اطلاق الكفر هذا الحديث انسب ما يكون في الابواب السابقة اللي مر فيها الكفر. نعم سباب المسلم فسوق والعبد الابق والى اخره. نعم - [00:20:00](#)
فبين يكون يصلح ان يكون هذا الحديث حجة لمن حجة لاحد الاجوبة عن تلك الاحاديث وهو انه مراد كفر كفر النعمة كفر دون كفر الكفر الاصغر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكفرن قيل يكفرن بالله؟ قال لا يكفرن العشير لاحظ هذا الحديث صريح - [00:20:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اطلق فيه الكفر ولما رجع وسئل بين انه لا يقصد الكفر الاكبر وانما المقصود به كفر دونه كفران العشير كفران النعمة كفران الاحسان لو احسن اليها الدهر كله ثم رأت منه شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط. نعم - [00:20:40](#)
هذا الحديث انسب ما يكون ان يربط بتلك الاحاديث ويؤتى به عقبها مباشرة والله اعلم. نعم. نعم. قال رحمه الله حدثنا محمد بن ربح ابن مهاجر النصفى قال اخبرنا الليث. عن ابن الهادي عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر ابن الهادي - [00:21:00](#)
هو يزيد ابن عبد الله ابن اسامة نعم. اه وهذا الجد الذي هو اسامة هو الهادي. يزيد ابن عبد الله ابن الهادي. تمام؟ فالهادي اسمه اسامة والهادي. لقبه. لقبه نعم عن عبد الله ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه انا جلهاد انا بالله ابن دينار يعني هذا مولى - [00:21:20](#)
من عمر سبق ولا؟ مولى ابن عمر عبد الله ها؟ يعني العدوي تمام؟ اه من باب الولاء مولا هم مولى لبني عدي لانه مولى ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. نعم. يروي عن - [00:21:50](#)

عبد الله بن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا معشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار فاني رأيتكن ما اكثر اهل النار فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله اكثر اهل النار؟ قال تكثرن اللعنة وتكفرن العشير - [00:22:10](#)
وما رأيت من ناقصات عقل ودين اغل لب منكن. قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين؟ قال اما نقصان العقل شهادته

امراتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل. فيها. في قوله هنا فاني رأيتكن يا معشر النساء - [00:22:30](#)
تصدقنا يا معشر النساء يعني يا جماعة يا جماعة النساء تصدقن واكثرن الاستغفار فاني اني رأيتكن اكثر اهل النار. الفاه هنا تدل على
التعليل؟ نعم. كانه يقول لاني رأيتكن اهل اكثرنا. وهذي اللي - [00:22:50](#)

تسمى في اصول الفقه بدلالة الايمان والتنبيه. نعم. يعني علة التصب الامر بالتصدق وكثرة الاستغفار. هو ما ذكر وبعده من ان النبي
صلى الله عليه وسلم رآهن اكثر اهل النار. نعم. وهذا يدل على ان من اعظم الاسباب المنجية من النار بعد الايمان - [00:23:10](#)
صدقه كثرت وكثرة الاستغفار فاني رأيتكن هذه الرؤية اين كانت؟ هذه الرؤية يحتمل ان الليلة يحتمل ان تكون في ليلة الاسراء. نعم.
اه اه وايضا في حديث ابن نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الكسوف التي وقعت في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لما
ذكر انه رأى - [00:23:30](#)

رأى الجنة او رأى انه رأى النار وقال ما رأيته الى اخره؟ نعم. فحديث ابن عباس هذا قال اريت النار. يقول النبي صلى وهو في
البخاري يقول اريت النار فرأيت اكثر اهلها النساء فرأيت فيمكن ان يكون قول النبي صلى الله عليه وسلم فاني رأيتكن - [00:24:00](#)
لا اشارة الى وين؟ اشارة الى ايش؟ الى تلك الرؤية التي كانت في الكسوف. نعم. ويمكن ان تكون هذه الرؤية عين. يمكن ان
تكون في ليلة المعراج نعم يمكن ان تكون في في ليلة المعراج حينما قال حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت النار
ورأيت اكثر اهلها - [00:24:20](#)

النساء هنا والله اعلم. نعم. ولا شك النبي صلى الله عليه وسلم رأى النار في ليلة المعراج ورآها ايضا. في في صلاة الكسوف كما في
حديث ابن عباس عند البخاري. نعم. فهو يخبر عن رؤيته للنار وعن رؤية النساء - [00:24:50](#)
بحيث انهن الكثرة الغالبة نعم لاهلها نعم. فقالت امرأة منهن جزلة ما معنى جزلة ها الرأي حسنة النظر جيدة التفكير جنة. بعضهم يقول
يعني جزلة الالية وهذا بعيد جدا. ولا ولا يصح على كل حال. نعم. قالت امرأة - [00:25:10](#)
منهن جزلة يعني جزلة الرأي والله هذا اه يدل عليه سؤالها نعم فسألت عما اه ذكره النبي صلى الله عليه وما لنا يا رسول الله اكثر اهل
النار؟ قال تكثرن اللعن وتكفرن وتكفرن العشير تكثرن اللعن. هنا - [00:25:40](#)

علل النبي صلى الله عليه وسلم سبب دخولهن النار لكثرة بكثرة اللعن. فلا شك ان ان اللعان انه لا يكون من الشفعاء ولا الشهداء يوم
القيامة كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني كثير كثير اللعن وحقيقة اللعن معروفة هي الطرد والابعاد - [00:26:00](#)
عن رحمة الله عز وجل. اللعن ان كان على سبيل العموم والاجمال نعم فهذا لا اشكال فيه. لعن الله من فعل كذا لعن الله من فعل كذا
ونحو ذلك مما يستحق به اهل هذا الوصف مما يستحق - [00:26:20](#)

به هذا اللعن هذا لا اشكال فيه لكن الكلام في لعن معين فالنساء في كثير من الاحيان لربما لعنت زوجها ولعنت تركها ولعنت قريبتها
فهي تكثر اللعن فهو خفيف على لسانها بسفة عقلها نعم فالحاصل ان - [00:26:40](#)
هذا اللعن ان قلنا بان بانه حرام من اصله يعني اللعن المعين نعم فهذا لا شك انه اثار نعم آآ كثرت منهن فكان ذلك من اسباب دخولهن
النار واذا قلنا انه لا يحرم من - [00:27:00](#)

اصله فيقال ان الاكثر منه يضع مرتبة العبد. ولا شك ان افراط النساء به منه آآ تلك النساء منه ان ان ذلك يوقعهن نعم في عدم التحرز
في هذا الباب فيقع منهن اللعن على من يستحق - [00:27:20](#)

ومن لا يستحق. نعم. وعلى كل حال جمهور اهل العلم يقولون لا يجوز لعنا معين وان كانت هذه المسألة ليست من شأن الان واجازه
جماعة من اهل العلم انهم ابن الجوزي وطائفة قالوا يجوز لعنا معين اذا كان يستحق ذلك ولو قال - [00:27:40](#)
بان اللعن حينما يلعن. ان كان مخبرا عن الابعاد عن رحمة الله عز وجل فهذا يستطيع ان يخبر الا عن من اخبر الله انه ابعده من
رحمتي واضح؟ واما ان كان يدعو وهذا هو الغالب والمتبادل ان الذي يلعن انما يدعو على - [00:28:00](#)

هذا بالابعاد والطرد من رحمة الله عز وجل فهذا اذا كان يستحق فهذا لا اشكال فيه. قل اللهم العن فلان الكافر يطرده من رحمة الله اما
قولهم بانه لا يدري بماذا يختم له ونحن لا ندري بماذا يختم له لكن ندعو عليه ان يختم له بالكفر ولا نحب ان يقع الكفر في ارض الله -

00:28:20

عز وجل ولكن نحب لهذا ان يلقي الله عز وجل بأسوء حال كما كان جبريل صلى الله عليه وسلم يأخذ من وحل البحر ويضعه في فم في فم فرعون يخشى ان تدركه يخشى ان تدركه الرحمة. نعم. فاذا كان ذلك على سبيل الدعاء لمن يستحق ذلك. فهذا لا يقارن -

00:28:40

حرام وان كان على سبيل الاخبار فلا يعلم خواتيم الناس وما يؤول اليه امرهم الا الله عز وجل فعلى كل حال المؤمن ليس باللعان ولا الطعان ولا الفاحش ولا الفاحش ولا البذيء. اما على سبيل العموم والاجمال فلا - 00:29:00

من لعنه الله ورسوله فيقول اللهم العن الكافرين اللهم العن اليهود والنصارى وما شابه ذلك فهذا موجود في القرآن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود او عيسى ابن مريم الى اخره هذا ما فيه اشكال - 00:29:20

قال وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين. تكفرن العشير والمقصود بكفران يعني انه كما فسد لو احسن اليها الدهر كله نعم ثم رأت منه شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط. فهذا من كفارها جحدت فضله. واحسانه اليها بمجرد - 00:29:40
انها رأت منه شيئا يسيرا اه نعم وفي يوم من دهرها فأنست الاحسان المتطاوّل في السنين والايام بمجرد شيء كرهته منه وتكفرن العشير والعشير اولى به باحسانها فلما كانت تقابل ذلك بكفرانه كان ولا يختص هذا ايضا بالعشير وانما كفران احسان المحسنين -

00:30:10

امر مذموم شرعا ولهذا يقال من ثبت في الحديث صح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر من لا يشكر الناس ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب لب منكن ايش معنى هذا الكلام - 00:30:40

أرأيت من ناقصات عبد ودين يعني هذي قضية الان شبه متناقضة يعني المظنون في حالها انها لنقص بعقلها ودينها انها لا يعبأ بكلامها ولا برأيها وبالتالي فان اصحاب العقول الجزلة لا - 00:31:00

لا يكثرث بها نعم وفكيف تكون سببا للتلاعب به نعم رأيه بسبب تسويدها وتزيينها. لاحظتم كيف؟ الان المقابلة يعني بالعادة من الذي ينحل الرأي له ويضعف الذي ينحل رأيه هو صاحب الرأي الضعيف. او اذا كان صاحب الرأي الجازم الحازم القوي - 00:31:20

العقل الكامل اذا قابله من هو من هو مثله او اعظم او اعظم منه فانه يدع رأيه لرأي هذا مؤدب لكن هذي ناقصة عقل ودين ثم تضع عقل الرجل الحازم. هذا شيء لا يصح مع ان هذا هو الواقع في - 00:31:50

طالب احوال الخلق بغالب احوالهم تجد الرجل لا يغلب في رأيه ولربما لا يجار ولا يبارى ولكنه في بيته في كثير من الاحوال يغلب والتدبير يكون للمرأة. واذا تأملت في سر هذا المعنى فالتناس يتفاوتون فيه - 00:32:10

قد يكون هذا ضياع العقل من هذا الرجل الحازم اما لمحبتة ولانه لا يصبر عنها يعني قد يأتيك رجل يقول لك هذه المرأة تصعد

وتتلاعب برأي الساعة بعقد يكون حازما معها اقول لاحدهم مرة ادر لها ظهرا في الفراش. قال هذه لا تكلمني - 00:32:30

فلا استطيع. طيب اذا كنت لا تستطيع انا لا استطيع ان افعل معك شيئا اذا. هي عرفت كيف تغلبه. حتى قالت له بصريح العبارة عقلك في كذا. عقلك تستهزئ به تقول انت لا تصبر عقلك في كذا. نعم. فالان - 00:32:50

فتلاعب به عن طريق ايش؟ عن طريق ما هي عن طريق شهوته. نعم. فهو لا يصبر عنها وبالتالي لا يستطيع ان يضغط عليها او يمنعها من شيء ارادته في ترك لها الحب كما تريد. فافعل ما تشاء. نعم هي التي تقول نفعل كذا وكذا ويقول طيب - 00:33:10

ان شاء الله جب لنا كذا طيب لانها ستعاقبه. زين؟ هو لا يستطيع. نعم. فهذا هذا هذا يكون لبعض الخلق وبعض الخلق لربما يفعل ذلك من باب الرحمة بالضعفاء والاحسان اليهم نعم فيسبوك كثيرا - 00:33:30

من رأيهم يستطيع ان ان يبدي رأيا جزلا مع الناس ويستطيع ان يكون حازما في اموره مع الناس وفي ادارته وغير ذلك لكنه اذا لهؤلاء راعى ضعفهم نعم فلم فلم تتحرك نفسه لتنفيذ مراده - 00:33:50

ينفرط عليه امره ويرد عليه رأيهم نعم فهو يسكت ويغض الطرف مراعاة لهؤلاء الضعفاء. هكذا بعضهم وبعض الناس لربما يقع منه ذلك لانه يرى انه امام هذه المرأة صباح مساء فهي ستكرر عليها نقول وتردده عليه - 00:34:10

نعم فهي امامه ثم بعد ذلك يحصل لها من الجزع والوجوه والاعراض والحزن وما الى ذلك مما هو ليس بصدده نعم فهو يريد ان يتخلص من فيضيع رأيه. وقد يكون ذلك لامر اخر او لمعنى اخر. كثير من الناس - [00:34:30](#)

يهتم ان يكون الى امام الآخرين من اصحاب المروءات وهذا لا اشكال فيه. ينبغي على الانسان ان يحفظ مروءته فيحفظ مروءته نعم والناس لابد ان يعرفوا عقله وان حاول ان يخفيه كما قال ابن حبان في روضة في روضة العقلاء حينما - [00:34:50](#)

ذكر وصايا عن بعض المتقدمين في اخفاء العقل واهمية اخفاء العقل عن الناس. يقول ولكن ذلك يظهر مع الليالي والايام. لا يستطيع العقل ان خفي عقله في ظهر امام الآخرين وهم لا يلبسونه كثيرا ويخالطونه كثيرا ويعاكسونه وبالتالي يبقى له هذه المهابة - [00:35:10](#)

وهذه الاحترام وهذا التقدير وهذا الانتفاع برأيه وما شابه ذلك يبقى اما هذه التي تعافسه صباح مساء فلربما يكون وفي نظرها لربما يكون في نظرها يعني كنت مبتدلا. نعم. وليس برأيه وليس برأيه - [00:35:30](#)

وانتم تعرفون ان ابن العالم كما قيل وبواب القاضي ثم الثالث. ثلاثة لا ترجوهم. ابن العالم القاضي ما ادري من السالفة ثلاثة الان فعلى كل حال وكذلك كما قيل اذهب الناس في العالم جيرانه. وكما قيل نبي ضيعه قومه. نعم. فتجد العالم الذي تطلع اليه النفوس في كل مكان في العالم يتمنون - [00:35:50](#)

فقط رؤيته وهذا حصل ذهب الى عالم الامام من ائمة المسلمين في هذا العصر وذهبت عند بيته اطوف مدة مع بعض الاخوة نبحت عن بيته ونسأل جيرانه لا احد يعرفه. لا احد يعرفه. فبدأنا نطرق ابوابا - [00:36:20](#)

نتوقع ان هذا بيت الشيخ حتى وجدناه في نفس الشارع الصغير الذي كنا نقف فيه. يعني نزل من هنا الى زاوية المسجد ونسأل الناس حوله اه من جيرانه ويقولون ما يعرفه. جيرانه والناس يتطلعون اليه من اقصى الدنيا - [00:36:40](#)

ان شاء الله انها صدقة. ها؟ هذا الشيخ ناصر الدين اللباني رحمه الله جيرانه لا يعرفونه. نعم. قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين؟ قال اما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل. فهذا نقصان العقل - [00:37:00](#)

وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين. اي نعم نقصان العقل شهادة امرأتين تعدل شهادة رجل نعم ان تضل احدهما فتذكر فهذا قطعاً يدل على ضعف عقلها ولا تغترون بما يقوله الكاتب والكاتبون - [00:37:30](#)

الذين يكتبون زورا وبهتاناً اعتراضاً على الله عز وجل في هذه القضية. اذا بغيت تعرف حقيقة هذا المعنى في نقصان العقل عقل المرأة لا فان هذا تدركه في اشياء كثيرة جدا في حياتها وفي قدرها قد يكون عندها طاقة في بعض الجوانب نعم - [00:37:50](#)

ولكن اذا جاءت الحقيقة في بعض الجوانب الاخرى تدرك ذلك واضحا جليا في في ضعف عقلها. ولو جلست في هذه الليلة الى ما شاء الله من نماذج تدل على ضعف عقل المرأة مهما قرأت ومهما حفظت ومهما درست من الكتب - [00:38:10](#)

اشياء لا تخطر لكم على بال اضعاف ما درستم. يمكن لربما بعضهن بعشرات المرات. ثم تسمع السؤال سؤال انسان ما قرأ شيئا في العلم ليست واحدة ولا اثنتين ولا ثلاث ولا اربعة. نعم. واشياء اخرى كثيرة تدل على - [00:38:30](#)

نقصان عقلها ولذلك ما تقبل شهادة المرأة تعرفون في قضايا جنائيات والحدود وما شابه ذلك نعم على كل حال اه هذا نقصان العقل. واما الدين قال وتمكث الليالي ما تصلي. هذه الرواية الثامنة على كل حال وسبق - [00:38:50](#)

في الكلام في الفقه المقنع في مسألة الحيض واكثر الحيض الذين قالوا خمس عشرة ليلة السادة النوبيش شاطرة دهرها قلنا هذه الرواية لا تثبت واذا برواية ثابتة تمكث الليالي لا ما تصلي - [00:39:10](#)

وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين. فاعتبر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك نقصانا في دينها. فهل معنى ذلك انها اذا كانت معذورة انها لا ان ذلك يكون حقا في منزلتها ونقصا في موصلتها في الايمان؟ ام ان اجرها يجري عليها؟ لانها معذورة؟ هذا الحديث - [00:39:30](#)

الصريح في ان هذا نقصان هذا من نقصان ما تصلي لانها حائض. ولا تصوم. ومعلوم ان الانسان اذا كان يعمل عملا ثم فحصل له ما يعوقه عن هذا العمل ان اجره يكتب ان اجره يكتب له اذا سافر اذا مرض كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:50](#)

ماذا يقال هنا؟ كيف؟ نعم نعم. ليس كمن عمل. نعم. نعم فاذا تركتها في هذه الايام كان ذلك نقصا نقص في دينها نقص في دينها. على كل حال يمكن ان يقال بان هذه تركتها وهي معذورة ولو كانت - [00:40:10](#)

قادرة لصلت فاجرها يجري عليها لكن ليست في المرتبة كمن عمل كما يقال مثلا من جلس بعد الصبح يذكر الله ثم صلى ركعتين كانت له واجل حج وعمره حج وعمره في الاجر لكن هل هو بمنزلة من ذهب وحج واعتمر؟ الجواب؟ لا. نعم. وكذلك الذين - [00:41:00](#)

قال الله عز وجل عنه نعم ولا يقطعون واديا ولا سينالون من عدم لكتب لهم النبي صلى الله عليه وسلم كنا في المدينة اقواما ما قطعتم وادي احبس لهم العذر. فهؤلاء يكتب لهم ما يكتب للمجاهد. نعم. لكن هل هم بمنزلة المجاهدين؟ في - [00:41:20](#)

اغبرت اقدامهم في سبيل الله؟ الجواب لا. لكن هو في الاجر هم في الاجر سواء لكن المرتبة تختلف. نعم وهكذا في امثلة كثيرة جدا نعم يمكن ان يجاب بهذا الجواب فيقال ليست كمن حقيقة ركع وسجد وخضع - [00:41:40](#)

لله عز وجل ويمكن ان يقال ان المسافر ينوي والمريض ينوي الصوم لولا انه مسافر واما الحيض فلا يجوز لها ان تنوي الصلاة والصوم لكن هذا الجواب فيها غرب والله تعالى اعلم لانها تتمنى ان تصوم لا سيما رمضان - [00:42:00](#)

تمنينا الصوم نعم وتتحسر على فوات ايام من رمضان نعم ولربما تكون في مكة ويصيبها الحيض تمنى ان تصلي في الحرام او نحو ذلك ومع ذلك فنقول اجرها يكتب والله عز وجل يعلم ما في قلبها. فاذا كانت تتطلع الى ذلك - [00:42:20](#)

فانه لا يضيع من اجرها شيء. نعم. واما الذي يعتقد ان هذا راحة وفرصة لترك الصيام ونحو ذلك فهذا لا يقال انه يؤجر كما يؤجر من عمل والاعمال بالنيات والله عز وجل يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنهم - [00:42:40](#)

نعم فيمكن ان يجاب يمكن ان يجاب بهذا الجواب وعلى كل حال مراتب الناس بالايمان تتفاوت بغض النظر عن اجوره فان الانسان قد يبلغ اجورا في اشيء لم يعملها بنيتة فقط. نعم. وبهمه بالعمل الصالح لكن ليس كما - [00:43:00](#)

عمل ليس كمن عمل العمل الصالح وهكذا. والله اعلم. قال رحمه الله وحدثني ابو الطاهر يقصد احمد ابن عمرو المصري قال اخبرنا ابن وهب عن بكر ابن مضر البصري عن الهادي بهذا الاسناد - [00:43:20](#)

مثله قال رحمه الله وحدثني الحسن بن علي الحلواني وابو بكر بن اسحاق قال حدثنا هو اسحاق الصهاني قال حدثنا ابن ابي مريم ليس المقصود من ابي مريم وانا سعيد ابن الحكم - [00:43:40](#)

قال اخبرنا محمد بن جعفر قال احمد بن جعفر الى اخر الاسناد الى ابي سعيد. الاسناد من المدنيين قال اخبرني زيد ابن اسلم عن عياض ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:00](#)

عياض ابن عبد الله مضى ولا لا؟ ابن سعد ابن ابي الزرح عن ابي سعيد الخدري وزيد ابن اسلم من تابعي وعياض بن عبد الله من التابعين فهذا تابعي يروي عن تابعي نعم هذا نعم قال - [00:44:20](#)

وحدثنا يحيى ابن ايوب وقصيبة ابن وقصيبة وابن حجر يحيى ابن ايوب يعني المقابر و قتيبة يعني ابن سعيد وابن حجر قلنا من؟ علي ابن حجر السعدي قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر يعني الزرقى الانصاري عن عمرو بن ابي عمرو بن ابي عمرو ابو عمرو هذا اسمه ميسرة - [00:44:40](#)

ابدا عن المقبري المقبري قيل هو ابو سعيد وقيل يعني ابو سعيد المقبورى وقيل هو سعيد نفسه نعم الابن يعني. مع انه اذا اه اذا اطلق المقبرة فالاصل فالاصل سعيد نعم فهو لا يحتمل هذا فبعض الحفاظ يقولون المراد به هنا في هذا الاسناد هو ابو زهيد وبعضهم يقول لا هو الابن - [00:45:10](#)

نعم فعلى كل حال ابو سعيد اسمه كيسان الليثي المدني. وسعيد ابنه وعلى كل حال اذا كان فهذا لا يؤثر كثيرا سواء كان هو الاب او كان هو الابن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:40](#)

بمعنى حديث ابن عمر نعم وحديث على كل حال آا ابي سعيد هذا مخرج في البخاري ذكره البخاري في اكثر من موضع نعم اه هذا اخ يسأل يقول هل يؤمن على الدعاء؟ اذا كان من جهاز مسجل - [00:46:00](#)

على كل حال آا عموم آا عموم ما به على ان المؤمن داع يمكن ان يستدل به هنا فانه عز وجل لما قال هارون لما قال موسى صلى

الله عليه وسلم ربنا ان - [00:46:20](#)

قد اتيت فانك اتيت انك اذيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا على اموالهم الى اخره قال الله عز وجل قد اجيبت دعوتكما لان هارون صلى الله عليه وسلم كان يؤمن - [00:46:40](#)

على دعائي موسى عليه الصلاة والسلام. فمن كان مؤمنا على الدعاء فهو داخل في هذا الدعاء. وان كان ذلك عن طريق التسجيل فلا اشكال والله تعالى اعلم والمؤمن داع المؤمن داه لانه يدعو يقول استجب فهذا دعاء على كل حال - [00:47:00](#)
لكن الاشكال ليس في هذا الاشكال في الاذان اذا سمع الاذان في المسجل او في الراديو هل يردد؟ عموم قول من سمع النداء يشمل هذا وهذا لكن لو قيل ان كان يسمع النداء جيد ان كان يسمع النداء الذي يلقي حيا - [00:47:20](#)

او الذي هذا به للصلاة في الاماكن التي ينادى فيها في الصلاة المسجل في بعض البلدان ثم سجل. جيد؟ او يكون ذلك في الاذاعة احيانا اسجل لاشعاره بوقت الصلاة فيمكن هنا ان يردد. اما اذا سمعه كما هو في بعض الاخراج في التسجيلات او نحو ذلك في اول الشريط - [00:47:40](#)

فهنا لو قيل انه لا يدخل في هذا المعنى لو قيل لم يكن ذلك بعيدا والله اعلم فاذا كان سمع النداء الذي ينادى به ردد معه نعم لربما يقال هذا هو المشروع واما ما هده - [00:48:00](#)

مثل الساعة التي انا فالله اعلم على كل حال صلى الله وسلم للمزيد من مواد فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبب يرجى زيارة الموقع الرسمي لفضيلته على الرابط دبليو دبليو دوت - [00:48:20](#)

خالد السبب دوت كوم - [00:48:39](#)